رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن سعدي رحمه الله / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

التعليق على تفسير ابن سعدي)٠٥٢(سورة فصلت)٠١(الآيات (٤٥ - ٩٤)

محمد الشرافي

يا رب العالمين ما تحمل من انثى ولا تضع الا بعزمه. ويوم يناديهم اين شركائهم؟ قالوا اذناك ما منا ولو جعلنا قرآنا اعجميا لطاطا. وضل عنه باقي الاية. وقل عنه ما كانوا يدعون - 00:00:00

رد ويوم يناديهم اين شركائي وضل عنهم وضل عنهم ما كان يدعون من قبل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قوله سبحانه ولو جعلناه قرآنا اعجمي - 00:00:30

لو هذي الشرطية اين جوابها؟ لقالوا. طيب ما معنى لو جعلناهم اعجميا طيب لماذا الله عز وجل هذه المعنى وهذه جملة. ها؟ احسنت. اذا هم يتحججون حتى لو جاءنا يمين احتجوا عربي ما نفع فيهم. اذا فهم فتكذيبهم بتكذيب عناد - 00:02:20

لا تكذب جهل ولا تكذيب عدم فهم. طيب قوله سبحانه اعجمي وعربي فمعناهم محمد صلى الله عليه وسلم. او لا المرسل اليهم كيف يكون اعجميا؟ والمرسل اليهم عرب طيب هل القرآن هدى وشفاء؟ دائما - 00:03:00

الهدى والشفاء. طيب والذين لا يؤمنون وقر كيف صار؟ اذا فهو هدى شفاء للمؤمنين. والذي لا يقبلون هذا عمى عليهم وهناك لهم. هذا عجب هذا من قوة القرآن ومن عزته انه ما قبله ارتفع به وانتفع. ومن رده عانده صار وبان عليه هلاكا له. ولذا قال عليه الصلاة والسلام - 00:03:40

والقرآن حجة لك او عليك. ابو عبد الله ما معنى وقر ها؟ احسنت صمم لا يسمعون الحق. موسى اولئك ينادون من مكان بعيد لا واش معناه والذين لا يؤمنون في اذانهم قال وقر. يعني في اذانهم وقر من سماع القرآن - 00:04:10

اولئك من مكان بعيد. احسنت. فكم ان الشخص الذي ينادى من بعيد لا لا اسمع ولا يفهم ولا فكذلك هؤلاء. طيب هذه الاية لها نظير. سورة البقرة ها الذين كفروا كمثل ينعق بما لا يسمع ايش معناها؟ الا دعاء ورداء ايش معنى - 00:04:50

يلا ما معنى كمن في ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء لا شيء بخصوصه احسنت البهائم حينما يناديها صاحبها تسمع وش يقول لكن ما تدري بالضبط وش هو لكن - 00:05:20

تعرف هنا اديها ذهابا او ايابا ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء طيب احمد ولقد اتينا موسى الكتاب اي كتاب التوراة فاختلف فيه. من الذي اختلف في الكتاب منهم؟ لهم اسم عام واسم خاص - 00:05:40

ها بعد جاهم الكتاب. ابعد صاروا اهل الكتاب ها بنو اسرائيل والخاص اليهود طيب شيخ سليمان ما الفائدة من اننا نعرف ان اهل الكتاب اختلفوا يعني فكذلك من ارسل محمد صلى الله عليه وسلم ايضا اختلفوا طيب وما الفائدة للنبي - 00:06:20

عليه الصلاة والسلام. احسنت فاصبر كما صبر موسى عليه السلام. ولا تغضب ولا تحزن فقد كذب من قبلك وانهم لفي شك منه مريب شو الفرق بين الشك والريب؟ ايهما اشد؟ بمعنى واحد - 00:07:00

هو لو لو افرد احد من الاخر شبله. لكن حين حينما يجتمعان ايهما اشد الشبك ولا الريب؟ الظاهر انها الريب ريب اشد لان الريب شك بقلق وعدم ارتياح. وكأن الري ايضا ما ما يرتفع - 00:07:30

بعكس الشك قد يشك الانسان ثم يتيقن. بعكس الريب فانه في ريب وعدم انضباط وعدم ما في اتظاح هذا هو الظاهر. طيب. محمد. بن مبارك قوله سبحانه من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليه كيف - 00:08:00

من عمل صالحا اي نفسه. في الدنيا والاخرة ام فيه بس وفي الاخرة لا. في الدنيا الاخرة. اذا هذا ترغيب في الخير وترهيب من الشر. الشيخ طارق قوله سبحانه اليه يرد علم الساعة. من ورد - 00:08:30

العلمي هنا احسنت وقت الوقوع اما كونها تأتي هذا معلوم. طيب اللهم اهدنا هديت. محماص. من عقاب. قوله سبحانه اليه ردع المستوى وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تظع ما الصفة؟ التي - 00:09:00

تتعلق بهذه الاشياء من صفات الله. احسنت صفة العلم. تمام. اذا نقول ان علم الله عز وجل شو نقول؟ محيط بكل شيء الدقيق والجليل كبير والصغير القاضي والحاضر مستقبل علم الله عز وجل عظيم. قداح. وضل عنهم ما كان دعونا من قبل - 00:09:30

ان من كان يدعونه خلاص هذا محله ليس موجودا ابو حسن وظنوا ما لهم من محيص. تمام لا منقذ ولا ملجأ من عذاب الله عز وجل. طيب درس اليوم. تقدر - 00:10:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى لا يسأم - 00:10:30

الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤوس قنوط. ولئن ليقولن هذا لي وما اظن قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى. فلننبئن ان الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ. واذا انعمت - 00:11:00

واذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل ارأيتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به. من اضل ممن هو في شقاق بعيدة سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق - 00:11:40

اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد. الا انهم في لقاء ربهم. الا انه بكل شيء محيط. احسنت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى لا يسأم الانسان من - 00:12:10

دعاء الخير واما مسه الشر فيؤوس قنوط. اولا معنى الخير النعمة والصحة والامن والمال والشر عكس ذلك من المرض الخوف والفقر. وقوله سبحانه لا يسأم يعني لا يمل. الانسان هذا - 00:12:40

فاخبار عن الانسان من حيث طبيعته. ويصدق في الكافر تماما. وقد يكون قولوا من بعض اهل الايمان. الواقع انه من كثير من اهل الايمان ممن عندهم قلة ايمان. اما كمل المؤمنين فانه لا يكن هذا منهم. فصحابة النبي صلى الله عليه وسلم الكرام واهل العلم المعروفين الموثوقين - 00:13:00

الكبار لا يقبل منهم هذا. لكن قد يقع الفرقة منهم. وهو كثرة حب الخير والدعاء به اليأس والقنوط عند اصابة الشر. حتى ان قد يصل الحال بالكافر الى ان ينتحر. لانه ييأس تماما - 00:13:30

ويقع في ذهنه ان هذا هذا الشدة التي اصابته لا تزول ابدا. حتى يظن ان الموت هو الفرج فينتحر وقد يقع من ضعاف الايمان من المؤمنين. اكثر الناس حب الخير وحب المال ولو حتى عنده مال - 00:13:50

كثير تجده يدعو به دائما. يدعو الله عز وجل. واذا مسه الشر شدة مرض خوف بلى يأس وقنت وظن ان هذه الحالة تستمر. ولكن اهل الايمان هذا ما تجده يتذكر يعود الى الله عز وجل تجده يذكر فيتذكر قد يشتكي الى صاحبه - 00:14:10

اهل العلم ويعرظ حاله عليهم فيذكرونه باللافيقول اصبر اصبر ولا عليك فتذكر المؤمن ثم يصبر مؤمن امله بالله عز وجل عظيم. اما في الدنيا او في الاخرة. فقد يكون الامل في الدنيا موجودا. وقد - 00:14:40

كونوا في الاخرة كالذي اتاه مرظ مزمن كانسان اعمى او مشلول او ما اشبه ذلك من الامراظ المزمنة او مات له قريب. وهلك ما يرجع هذا لكن المؤمن يتسلى بثواب الاخرة. فالمؤمن - 00:15:00

اذن على خير ولذا قال صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له من اصابته الظراء صبر فكان خيرا له. ولذلك علينا ان ان نجعل هذا نصب اعيننا دائما - 00:15:20

ولو نسينا تذكر فالمؤمن قد يغفل وقد يصيبه سوء الظن بالله. يقع في قلبه. لكن سرعان ما يطرد ويتذكر ربه ورحمته ويتذكر ايضا فائدة الصبر ومغبة القنوط ولاسم من رح الله عز وجل ولذلك اذا فنقول الانسان من حيث هو فالكافر يصدق عليه تماما - 00:15:40

وكن من المؤمنين لا يكونهم كذلك. عامة المؤمنين قد يقع منهم ذلك لكن الغلب انه لا يستمر. طيب قال سبحانه ولا نذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي. اذا اتاه - 00:16:10

خير واتاه صحة واتاه غنى واتى امن بعد الذي مسه ينسى ربه وينسى الحال السابقة يقول هذا لي. يعني انا هذا بعملي وبكدي وانا مستحق له. اما الكفار اه حدث ولا حرج. اقول هذا لي كما قال قاظي انما اوتيت على علم عندي. العلماء على علم - 00:16:30

من الله انه له اهل. او عن علم من وجوه المكاسب. وهل يقع من المؤمنين؟ نقول اما كمل المؤمنين ما يقع واما المؤمن الناقص وهذا كثير يقع منه ولذلك تجده يقول هذا ولد فلان حنا - 00:17:00

حنا الف لام وتجده كلام تحس انه بكده وبجهده واللي ما عنده. طيب. قال سبحانه ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة. هذا في الكافر. المؤمن لا لكن المؤمن قد آآ المؤمن ناقص الايمان قد يقول ان هذا بسببي استحقه هذا لي اما - 00:17:20

لا يكون من المؤمن لان من انكر الساعة فهو كافر. قالوا سبحانه عنه يقول وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت ربي ان لي عنده الحسنى. هذا عجيب يقول ما في ساعة ما في قيامة لكن لو قدرت القيامة ايضا في حسنها لي. لماذا - 00:17:50

انا اخذت في الدنيا كما ان كما انعم علي في الدنيا فكذلك في الاخرة. وهذا مكابرة واغترار عظيم قال قال سبحانه متوعدا له ومتهددا له فلنبئن الذين كفروا بما عملوا - 00:18:10

ولنذيقنهم من عذاب غليظ. لهذا الكافر الذي انكر الساعة وقال ما قال سوف يرى. وينبه ونخبره بما بما عمل ويجد ما عمل محضرا ونذيقه من عذاب اليم. اذا مات على هذه الحال قالوا سبحانه واذا - 00:18:30

على الانسان اعرض ونأى بجانبه. ينسى ويبعد واذا مسه الشر دعاء عريظ يعني هذا هذا التعبير موجود الان يقول فلان دعوة عريظة العريضة طويلة العرض. ما معنى ذلك؟ اي كثيرة. دعاء دعاء عريض يعني يكثر - 00:18:50

من اذا اذا مسه الشر يكثر ويدعو الله عز وجل كثيرا فهذا حاله. واذا مسه الشر فذو دعاء عريض وهل هذا يقع من الكفار؟ نقول يقع. الم تسمع قول الله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخصصا للدين - 00:19:20

يعني عرفوا الله الان. فالكافر يعرف ربه عند الشدة. لكن عند الرخاء يشرك. طيب والمؤمن شدة لكنه عند الشدة ايضا يزيد. ولذلك من حكم المرظ ان الانسان يلجأ الى الله - 00:19:40

اكثر ولذلك تجد المؤمن يتعلق بالله عز وجل اعظم عند الشدة عند الفقر عند المرض عند الغربة عند البعد عند اه يشتد به الحال تجده يلجأ الى الله يصلي يدعو ربه بين - 00:20:00

ما عند الرخاء والغنى والصحة والامن فيه نقص فيه نقص قال سبحانه قل اذا ايها الرسول لهؤلاء الذين كفروا بالقرآن قل ارأيتم يعني اخبروني ان كان من عند الله ان هذا القرآن الذي كفرتم - 00:20:20

ثم كفرتم به. تكفرون به وهم عند الله عز وجل. من اضل ممن هو في شقاق بعيد. يعني فقط ضللت وابعدتم في الهلاك وانحراف من اضل ممن هو في شقاق بعيد اي لا احد اضل منه. قال سبحانه - 00:20:40

سنريهم اياتنا. في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. سنريهم السين هنا للتنفيس القريب. لم يقل سوف نريهم. سوف للتنفيس البعيد قريبا يعني هؤلاء المكذبين هؤلاء المكذبون سوف يرون من ايات الله وهي الدلالات والعلامات على صدق القرآن - 00:21:00

على قدرة الله ستدريهم اياتنا في الافاق. الافاق اشمل السماوات والارض ويشمل ما حولهم وما بعد منهم. وفي انفسهم كذلك. حتى يتبين لهم انه الحق. يعني يتضح وضوحا تاما ان هذا القرآن - 00:21:30

عن حق اي صدق وعدل من عند الله عز وجل لا من عند غيره. طب وما هذه الايات؟ علم اختلفوا هل هي ما حصل لهم يوم بدر حينما هزموا هزيمة عظيمة مع قلة مع كثرة عددهم - 00:21:50

عددهم وقلة عدد المسلمين وعددهم. هذا امر مبهر. وتعجبوا منه وما كان العرب يستغربون هزيمة بعظهم بعظا اذا كانوا متكافئين. لكن ان يكون البول شاسعا. ثم هزيمة من كرة ويقتل بصناديدهم ويؤسر منهم سبعون فلك تعجبوا جدا تعجبوا منه - 00:22:10

حتى لما وصل خبر قريش قريشا تعجب وقال كيف يعني ما صدق اذا هذا من الايات وفي انفسهم ما ما حصل من قتل بعضهم وصناديدهم واسرهم يوم بدر. وقيل انه عام وهذا الى الان - 00:22:40

اذا الان يكتشف الناس من ايات الله ومن دلائله العظيمة على صدق القرآن. ومن ذلك مثلا اه اكتشف الطب وما يسمى بالمكتشفات الحديثة التي تثبت ان القرآن حق. وهذا بالنسبة للمؤمن امر - 00:23:00

كن ثانوي يقوي الايمان ضعيف الايمان اما قوي الايمان فنقول ما ليس في حاجتكم مثلا يخلق في ظلمات ثلاث. ظلمات البطن وظلمة الرحم ظلمة المشيمة. وما يحصل من من آآ - 00:23:20

الجنين يعني نطفة اربعين يوم نطفة ثم علقة ودم ثم مضغة وهي قطعة لحم مخلق غير مخلقة الطب الحديث ان النطفة تبقى اربعين يوما في الرحم كذا نطفة. ثم تبدأ تصير دما. ثم تصير لحما. ثم تتخلى - 00:23:40

ثم تكسى عظاما ثم تنفخ فيه الروح. يعني بهذه الاجهزة الحديثة ثبت عندهم هذا لا بأس لا بأس من ذكره احيانا لقليل الايمان. اذا هذا مما يبين ان القرآن حق ولذلك بعظهم ممن - 00:24:00

يريد الصواب والتبس على الحق يسلم. يسلم. طيب قال سبحانه اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد ومنه شهادتنا فوقها من عند الله. يكفي هذا. قال سبحانه الا انهم في مرية من لقاء ربهم. لهؤلاء - 00:24:20

الكفار في مرية في شك من لقاء الله عز وجل من قيام الساعة ومن البعث الا انه بكل شيء ان الله عز وجل محيط بهم وبالسموات والارض وبالقدر والكون والشرع. فالله عز وجل هو - 00:24:40

تبا لكل شيء وهو العليم القدير سبحانه وتعالى. نعم. قال الله تعالى لا يسأب الانسان من دعاء الخير. وان مسه الشر فيؤوس قنوط. الايات. قال ابن سعدي رحمه الله تعالى - 00:25:00

هذا اخبار عن طبيعة الانسان من حيث هو. وعدم صبره وجلده. لا على الخير ولا على الشر. الا من نقله الله من هذا من هذه الحال الى حال الكمال. فقال لا يسأل الانسان من دعاء الخير اي لا يمل دائما من دعاء الله في الغنى والمال - 00:25:20

الولد وغير ذلك من مطالب الدنيا. ولا يزال يعمل على ذلك. ولا يقتنع بقليل ولا بكثير. ولا لا بقليل ولا يقتنع بقليل ولا بكثير منها. فلو حصل له من الدنيا ما حصل لم يزل طالبا للزيادة. وقوله وان مسه الشر - 00:25:40

اي المكروه كالمرض والفقر كالمرظ والفقر وانواع البلايا فيؤوس قنوط اي ييأس من رحمة الله تعالى ويظن ان هذا البلاء هو القاظي عليه بالهلاك ويتشوش في اتيان الاسباب على غير ما يحب ويطلب. الا - 00:26:00

الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم وش معنى؟ يتشوش من اتيان اسباب على غير ما يحب ويطلب شلون التسوس؟ الطرق يضطرب ويزعل يقول ليش؟ شاري يقول اشتريت بضاعة زينة. بكرت للسوق. جيت في مكان في النص. والزباين يجون وما يشترون مني. يروحوا يشترون من ذاك خلوني - 00:26:20

يعني عمل اسباب ما زال قضينا الله عز وجل. الله عز وجل قد يرزق قد ما يرزقك. والمؤمن يقول لا بالعكس خير. يمكن واخسر يمكن اربح واخسر غير هذا او انشغل او تشغلني الدنيا عن ما هو - 00:26:50

وافضل ان بعض الناس يعني قد الله عز وجل يهيئ له اسبابا يصرفه عن الدنيا عن التجارات طالب علم او ما اشبه ذلك من الاعمال التي خير له من التجارة. فانسان يربح اموالا ثم - 00:27:10

ماء يرتفع في الدنيا فيصحب اناسا من اهل الغنى يضلونه. قد تريد ان تذهب الى سفر وتبكر وتروح يوم جيت الباص مليان يا الربع باقي ساعة طيب نصبوك لو رحت معهم قد اتعرف على شخص يصير ضلالك على يديه. وكم من الناس كم من الناس يعني حصل - 00:27:30

له بلاء بسبب صحبة مصادفة. قد تريد كلية او تريد عملا وتعمل اسباب والله يتشوش يقول ويتشوش من اتيان الاسباب هذا غير ما يحب ويطلب ما ما ظبطت معه. يقول لا عليك فيه خيرة. والعوام يقول كل تأخيرة فيها خيرة. ما ادري وين الخيارات فيه. اذا فالمؤمن اذا عمل اسباب - 00:28:00

صرف عنها يعني ما مشت معه تقول ما عليك. الله يردك الخير. خلك خلك مع قدر الله عز وجل. نعم قال رحمه الله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم اذا اصابهم الخير والنعمة والمحاب شكروا الله تعالى - 00:28:30

وخافوا ان تكون نعم الله عليهم استدراجا وامهالا. وان اصابتهم مصيبة في انفسهم واموالهم واولادهم صبروا فرجوا فضل ربهم فلم ييأسوا. الله اكبر. وهذا يخاطب به طالب العلم. طالب العلم يقول ان الذين امنوا وعملوا - 00:28:50

اذا اصابهم الخير والنعمة والمحاب يحبهم الناس ويعظمونهم شكروا الله يشكر الله من الداخل لكن ان تكون هذه النعمة استدراجا وامهالا. الامام احمد رحمه الله اتاه ناس فقالوا يا امام - 00:29:10

ان الناس يدعون لك في الثغور. الثغور في يعني في آآ الاماكن اللي قريبة من الكفار. يحاربون يقول يرمون قاطع عن احمد نصيب بالكافر يموت. يقول سهم يقول هذا عن احمد. يعني من محبته من ايام احمد رحمه الله. والعلماء قد يعمل الانسان عملا صالحا - 00:29:30

يقول هذا لفلان. يقف وقفا لعالم ما يدري عنه ولا يعرفه. ها احمد ما وصاهم. فيقول انهم يضعون السهام عن احمد بن ويرمي ويقول وتصيب الكافر يموت. يقول ما يدري عن الاستدراج. احمد قال كذا. قال لا والله ان بعد واحد قال لي قال لي سويت لك وقفات - 00:29:50

لا ابشرك الخير واجد. لا لا ما يقول كذا. يقول لا ما يديرك لعله استدراج. هكذا المؤمن هكذا طالب العلم. قد يأتي الناس يحبونك يعظمونك يا شيخ وتعال والله انك والله العظيم البارح يوم جيت ان العالم تاب عشرة وان رجال ومرته كان متخاصم - 00:30:10

يوم صار موعظتك عودوا وواحد كان ظالم ورجع المظالم. لا وبعد لا في المدينة الفلانية يوم جيتهم والله العظيم اكثر من انا بعد وين؟ ها لا لا لا الله المستعان الله يرحمنا برحمته والله ما ادري هذا - 00:30:30

بن علي ما ندري كذا المؤمن ثم تقوله ظاهرا وباطنا باطنا بنفسك لا تغتر الإنسان قد قد يظهر التواضع بين الظاهر لكنه من الداخل قد انتفخ. وظن انه بلغ المبلغ وانه - 00:30:50

ابن جلى وطلع الثنايا. وعلى ما قال عوام ما خلى ولا بقر. وعلى ما قالوا جاب الذيب من ذيله. مسك الذيب الذيب اه المفترس ذا لا لا لا المؤمن يخاف يخاف خاف من الداخل ويزداد تواضع - 00:31:10

وتأملوا النبي عليه الصلاة والسلام حينما دخل مكة ودخل على من طرده وقتل اصحابه واحتقروه وقالوا الاشعار في ذمه. حينما دخل مكة فاتحا الراوي يقول من يمينه ويساره امام خلفه الجيش عشرة الاف. يقول كان دخل وقد طأطأ رأسه. نزل رأسه عليه الصلاة والسلام - 00:31:30

فان ورأسي يصيب الرحل تواضعا لله. هكذا تواضع الانسان ويحتقر نفسه من الداخل من الداخل وايضا يظهر الناس ابن مسعود رضي الله عنه حينما تبعه ناس قال ارجعوا فلو تعلمون ما اغلق عليه بيتي ما تابعني منكم احد. ويقول بعض السلف يقول لو كان للذنوب رائحة ما جلس عندي احد - 00:32:00

نعم. الله يرحمنا برحمته. قال رحمه الله ثم قال تعالى ولئن اذقناه اي الانسان الذي لا يسأم من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤوس فيؤوس قانون رحمة منا اي بعد ذلك الشر الذي اصابه. بان عافاه الله من مرضه او غناه او اغناه من فقره. فان - 00:32:30

او لا يشكر الله تعالى بل يبغي ويطغي ويقول هذا لي. اي اتاني لاني له اهل وانا مستحق له وما اظن الساعة قائمة. وهذا انكار منه للبعث. وكفر للنعمة والرحمة التي اذاقها الله له. وقوله - 00:33:00

ولئن وقال تعالى ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى. اي على تقدير اتيان الساعة واني سارجع الى ربي ان لي عنده للحسنى. فكما حصلت لي النعمة في الدنيا فانها ستحصل لي في الاخرة. وهذا من اعظم الجرأة - 00:33:20

قولي على الله بلا علم. فلهذا توعده الله بقوله فلننبأن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ اي شديد جدا. وقال تعالى واذا انعمنا على الانسان اي بصحة او رزق او غيرهما اعرض - 00:33:40

عن ربه وعن شكره ونأى اي ترفع بجانبه عجبا وتكبرا. وان مسه الشر اي المرض او الفقر او غيره او غيره او غيرهما فذو دعاء عريض.

اي كثير جدا لعدم صبره فلا صبر في الضراء ولا شكر في الرخاء الا من - 00:34:00
هداه الله ومن ومن عليه. وقوله تعالى قل ارأيتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به. من اضل من ممن هو في شقاق بعيد الايات قال ابن سعدي رحمه الله اي قل لهؤلاء المكذبين بالقرآن المسارعين الى الكفران - 00:34:20
ان كان يعني هذا القرآن من عند الله من غير شك ولا ارتياب. ثم كفرتم به. من اضل ممن هو في شقاق بعيد اي معاندة لله ولرسوله لانه تبين لكم الحق والصواب. ثم عدلتم عنه لا الى حق بل الى باطل وجهل. فاذا - 00:34:40
تكونون اضل الناس واظلمهم. فان قلتم او شككتم بصحته وحقيقته فسيقيم الله لكم ويريكم من اياته في كالايات التي في السماء وفي الارض وما يحدثه الله تعالى من الحوادث العظيمة الدالة للمستبصر على الحق. وفي - 00:35:00
مسهم مما اشتملت عليه ابدانهم من بديع ايات الله وعجائب صنعته وباهر قدرته في حلول العقوبات المكذبين ونصر المؤمنين. حتى يتبين لهم اي من تلك الايات بيانا لا يقبل الشك انه الحق - 00:35:20
وما اشتمل عليه حق وقد فعل تعالى فانه ارى عباده من الايات ما به تبين لهم انه الحق ولكن الله هو موفق للايمان من شاء والخاذل لمن شاء. وقوله اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد؟ اي او لم يكفيك - 00:35:40
على ان القرآن حق ومن جاء به صادق شهادة الله تعالى فانه قد شهد له بالصدق وهو اصدق الشاهدين وايدهم ونصره نصرا متضمنا لشهادته القولية عند من شك فيها. وقوله الا انهم في مرية من لقاء ربهم اي - 00:36:00
في شك من من البعث والقيامة وليس عندهم دار سوى الدار الدنيا. فلذلك لم يعملوا للاخرة ولم يلتفتوا لها. وقوله الا انه بكل شيء محيط. اي علما وقدرة وعزة. تم تفسير سورة السجدة بمنه تعالى. احسنت - 00:36:20
لا حول ولا قوة الا بالله. اتوب على الاختبار ولا لا؟ متى الاختبار؟ الاسبوع الجاي. ما حفظ السورة كاملة من اسماء السجدة ها؟ اي من اسماء لكنها فصلت السجدة. وذيك الف لام ميم السجدة - 00:36:40
السائل يقول احسن الله اليك. يقول الوالد لا يستطيعون ان يقولوا اشهد ان لا اله الا الله بهذا اللفظ. بل يقولون اشهد ان لا اله الا الله. فلم يستطع في عروضها نطقا صحيحا. من لا يستطيع فليس عليه شيء. واهم شيء المعنى انهم يعرفون يوقنون ان لا معبود - 00:37:10
عند الله هذا الموجود عندنا الحمد لله الناس يقولون انبهار لكن العوام قد ما يستطيعون النطق مثل بعض العوام في البادية الحمد لله رب العالمين. الفاتحة يقول الحمد لله رب العالمين ويعدل ما يتعدد. هذا اسمه الفأفاء والتمتام - 00:37:50
يعني ما دام ما يستطيعون ليس عليهم شيء. يقول السائل اه له قريب لديه ريب يريد ان يتأكد. ايش؟ عنده ريب في مسألة يقول لديه مهمة في احد مناطق المملكة لمدة غير معلومة. ويجلسون عشرة ايام في هذه المنطقة - 00:38:10
وعشرين يوما يرجعون الى اهاليهم. هل لهم الجمع والقصر خلال هذه العشرة ايام؟ يقولون ان هناك فتوى باجازة الجمع والقصر ايه اقول لك امرين الامر الاول ان المفتى به عندنا من هيئة كبار العلماء ان من - 00:38:40
من ذهب سافر ثم استقر في مدينة او حتى في البرية. في مكان ونوى الاقامة اكثر من اربعة ايام فمن مجرد وصوله تنقطع احكام السماء في حقه. زين؟ وهذا بيفتى به. ومن سألني يفتيت بما يفتي به العلماء - 00:39:00
والقول الثاني انه كما ذكرت في فتوى ولكن مع ذلك فالفتوى بان من خرج من بيت مسافر حتى يرجع هذي الفتوى يقول بها الشيخ ابن عثيمين رحمه الله لكن يقول يجب ان يصلي في المساجد. واذا صلى في المسجد وجب ان يتم - 00:39:20
خلف الامام ولا يجمع الا لحاجة ظاهرة. ومع الاسف ان الناس اخذوا بعظ فتوى شيخنا وتركوا بعظ يعني على كيفهم كالذي يأتي الى الى صيد تعرفون الصيد؟ ويأخذ بطنها ياخذه - 00:39:40
ياكل ما يريد وخلي الباقي هؤلاء انما يعني بعضهم على كيفه يأخذ بقول شيخنا رحمه الله في من خرج من بيت المسافر حتى يرجع. ثم لا يأخذ بقوله في انه يجب ان يصلي في المسجد ولا يجمع. واضح ولا لا - 00:40:00
شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يقول بهذا لكن يقول من صار في المدينة يجب ان يصلي في المسجد. ولو صلى في غير المسجد لقد

وقع في الحرام وهل يجمع؟ ما يجمع. الناس سبحان الله على كيفهم. يقول الشيخ في - 00:40:20
عقب السفر ثم لا يأخذ بقوله في وجوب الصلاة في المسجد ولا بقوله فانه ما يجمع. فيصلون في البيوت ويجمعون من غير حاجة ولا شك ان هذا خطأ. ولذلك انا امتنع من هذه الفتوى بسبب ما حصل من التلاعب بها. واقول بفتوى - 00:40:40
والعلماء هيئة كبار العلماء عندنا شيخ ابن باز رحمه الله سماحة المفتي عبد العزيز ال الشيخ شيخ الفوزان حفظه الله كلهم يقول بهذا قد يقولون ابغى اسأل منكم. ان من اتى الى بلد او حتى برية صحراء ونزل فبمجرد - 00:41:00
وصوله كملوا. تنقطعه كان من السفر في حقه. طيب القول الثاني قول شيخنا ماذا يقول؟ من نزل في بلد يجب ان يصلي في المساجد. هل يجمع؟ ما يجمع. الا الا بحاجة ظاهرة جدا - 00:41:20
واضح؟ نعم غير حاجة لا شيخ نقول انه اساء يقول اساء لكن الصلاة تصيح يقول السائل احسن الله اليك هذا يقول اذا صليت الفريضة ثم خرجت من الصلاة لشغل بعد الصلاة مباشرة. هل اقول الاذكار اثناء الطريق؟ نعم نعم. حتى لغير سقوط - 00:41:40
اذكار لا يجب ان يقولها في المسجد ولا في مكانه. يقول احسن الله اليك. هل الذي لا يسعى لطلب اسق بجهد يأثم ويعتبر هذا اعتراضا على القدر. اعد قل احسن الله اليك الذي لا يسعى لطلب الرزق بجهد. هل - 00:42:30
ويعتبر هذا اعتراضا على القدر لا الذي لا يسأل طلب الرزق هذا بجوع قعد محد معطيه وهذا من من الخور والعجز. لكن اعتراض القضاء والقدر ينظر في حالة هذا هو يعترض على القضاء والقدر ام لا - 00:42:50
لكن بعظ الناس كسلان ظعيف يعني ظعيف ارادة وظعيف عزيمة لا تولد يا رجال اتركه خلص. بس اه يقول عندي اشكال يقول يا شيخ احسن الله اليك. هل معنى كلامك انا - 00:43:10
مثلا لو سافرت لمكة للعمرة وكانت نيتي ان اجلس عشرة ايام لا يجوز لي جمع صفتها كهيئة كبار العلماء نعم فتوى كبار العلماء لو لو جمعت صليت في غير الوقت - 00:43:40
- 00:44:00